



منشورات  
جامعة الحسين بن طلال

# الموسم الثقافي

٢٠٠٢ - ٢٠٠١

## تقديم

الأستاذ الدكتور عادل الطوبسي  
رئيس جامعة الحسين بن طلال



# المحتويات

٣	- تمهيد
٥	- تقديم
٩	- منهج التعليم في الإسلام
١٩	- تحديات الموارد البشرية في الأردن
٢٥	- القدس تاريخ حضارة
٥٥	- تحديات التعليم العالي في الوطن العربي
٦٩	- واقع المياه في الأردن ووسائل ترشيدها
٨١	- التجربة الأردنية في التعامل مع الإسلام السياسي
(٢٠٠٠ - ١٩٩٥)	- اتجاهات حداثة في المناهج والكتب المدرسية
٩٧	المشاريع والتطورات المستقبلية

تنظم الجامعة سنوياً موسمًا ثقافياً تدعو إليه نخبة من المفكرين وأصحاب الخبرة في مختلف الحقول العلمية والثقافية والأدبية ضمن خطة سنوية مدرورة ومحددة، ويهدف الموسم الثقافي إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- زيادة التفاعل الثقافي والعلمي في الجامعة.
- تنمية الحركة الثقافية في البيئة المحلية عن طريق دعوة المعندين من أبناء المجتمعات المحلية لحضور هذه الفعاليات.
- زيادة فرص حضور الجامعة والتعريف بها من خلال دعوة العلماء والمفكرين لزيارتها والاطلاع على الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع.
- تنمية مهارات الاطلاع والمعرفة والحوار لدى طلبة الجامعة من خلال حضورهم هذه الفعاليات.

## تقديم

الاستاذ الدكتور عادل الطوبي  
رئيس الجامعة

يشكل الدور الثقافي للجامعات المؤشر الحقيقى على قدرة هذه المؤسسات في التأثير الإيجابي وإحداث التفاعل الذي يحقق توليد الأفكار المبدعة ويزيد فرص الاتصال والحضور، وبالتالي يصب هذا الدور في مفهوم التنمية الثقافية وهو المفهوم الذي ينبغي للجامعات أن تكون في طليعة المذاقين عن حق المجتمع فيه.

لقد تطور مفهوم الجامعة منذ القرون الوسطى إلى اليوم كثيراً، وبات مفهوم المؤسسة التعليمية يأخذ مناحي جديدة في الأدوات والمناهج والرؤى. إلا إن الثابت الذي يقى مفهوم الجامعة يحرص على حراسته هو التأثير الثقافي بكلفة إشكاله عن طريق حماية حق الناس في المعرفة وتحديث الفكر. ولقد ورثنا من التقاليد العربية الإسلامية تجربة غنية تعبير عن دور المؤسسة الثقافية والدينية في تدشين أسس النهضة وبناء معمار الثقافة، فلقد كانت أعمدة المساجد في بيوت الله هي الأوتار الأولى للمؤسسات الثقافية في التاريخ العربي الإسلامي والتي تتلمذ في ظلالها الطاهرة كبار العلماء وال فلاسفة ونقلوا بفعل التراكم الحضاري تلك المساجد إلى مؤسسات ثقافية ضخمة وتحول بعضها مع الزمن إلى جامعات عريقة. ولقد تكاثفت التقاليد العربية الإسلامية في بناء أعمدة التأثير وما سببتها فكانت دور الخلافة وبيوت الخلفاء والأمراء والسلطانين مؤسسات ثقافية حافلة بمحالس العلم والتأثير وحربة الكلمة والقول؛ ويكتفى أن نستذكر مجالس عبد الملك بن مروان والخليفة المأمون وعبد الله بن المعتر وسيف الدولة الحمداني وعضو الدولة البيهقي، وصولاً إلى الملوك الهاشميين في التاريخ المعاصر من الملك المؤسس عبد الله بن الحسين الذي كان بمنابعه مؤسس الحركة

لجنة الموسم الثقافي  
د. عمر الفجاوي / رئيساً  
 باسم الطوبي / عضواً  
 بشير كريشان / عضواً

منشورات الموسم الثقافي  
إصدارات  
دائرة العلاقات وتربية المجتمع

التحرير والمتابعة  
باسم الطوبي  
شاكر الرفاعي

المعرفة والوعي. لذا سوف تطرح الجامعة قريباً سلسلة من البرامج الثقافية الجديدة والتوعية التي تسهم في تأكيد مفهوم التنمية الثقافية المستدامة، وتؤكد تميز الجامعة وجذارتها بأن لا تكون حاضنة للأفكار وحسب، بل بيت للمبدعين.

ثقافية الأردنية ورائلها إلى الملك عبد الله الثاني بن الحسين الذي يدشن مشروع النهضة وطنى اليوم وفق رؤى ثقافية معاصرة تؤمن بالنصر واستحقاقاته ولا تغادر ساحات التاريخ تعتصم بالوان الهرة ومضمونها.

كان لا بد لي من استدعاء تلك الذكرة التاريخية السريعة قبل الحديث حول الدور الثقافي المنشود لمؤسسات التعليم العالي الأردنية في ظل التحولات العالمية الكبرى التي مصت بالعالم وتهدد الثقافات المحلية من جهة، والتي تشكل بيئة للحوار والتفاهم وتبني رصناً جديدة للنصر والنهوض من جهة أخرى. وهو الامر الذي يتطلب من الجامعات الأردنية أن تفتح مسالى التبشير الثقافي والأنشطة المجتمعية الموازية عنابة خاصة وبرؤية جديدة تركز على الثوابت الوطنية وروح الثقافة العربية وانشققات العصر في الثقافة الإنسانية من أجل تعزيز قيم التمسك بالهوية الثقافية وحمايتها والانتاج العقلاني المتزون لي الثقافة الإنسانية وتقدم الصورة الإيجابية الموضوعية حول الذات.

وإدراكاً من جامعة الحسين بن طلال لهذا الدور بدأت الجامعة متربةً تنظيم موسم ثقافي عواليه نخبة من المفكرين وأصحاب الخبرة في مختلف الحقول العلمية والثقافية ضمن سترة مدرسته ومحددة. ويهدف هذا الموسم إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها إادة التفاعل الثقافي والعلمي في الجامعة، وتنمية الحركة الثقافية في البيئة الأخلاقية، وتنمية بارات الاطلاع والمعرفة والمحوار لدى طلبة الجامعة من خلال حضورهم هذه الفعاليات، زيادة فرص حضور الجامعة والتعريف بها من خلال دعوة العلماء والمفكرين لزيارتها اطلاع على الإنجازات التي تحقق على أرض الواقع.

ولقد استطاعت الجامعة خلال العام الماضي تنظيم موسم ثقافي مميز حفل بمنخبة من رموز سمع الثقافي والأكاديمي الأردني وفي موضوعات ومحاور حيوية، ويسري أن أقدم شمار الموسم في هذا الكتاب من أجل تعليم نشر المعرفة وتوسيعها.

إن جامعة الحسين بن طلال تحرص دوماً بان يكون التبشير الثقافي هاجسها الاساسي؛ بلقاً من القناعة الوطنية بان بناء النهضة وترشيد عمليات التحول الاجتماعي اقتصادي لا ت sis إلا بوجود وعاء ثقافي ينحاز للإنسان الأردني وحقوقه الأساسية في